إفتتاحية النبأ العدد ٢٩٦

تأملات في هجوم بغداد

بدّد الهجوم الإستشهادي المبارك الذي ضرب تجمعات الرافضة المشركين في بغداد، الأوهام والمزاعم الرافضية حول بسط الأمن في مناطق العراق، كما بدّد معه أيضا الأماني الصليبية التي تعاقب طواغيت أمريكا على الحكم وهم يحملون بتحقيقها، فيما استمرت الدولة الإسلامية سائرة ماضية على طريقها بفضل الله تعالى، بينما تمضي الإدارات الأمريكية تباعا إلى مصير أسود تتوارث فيه إرثا كبيرا من الفشل والخسائر الاقتصادية والعسكرية. وكان لافتا مسارعة الصليبيين: أمريكا والتحالف الدولي والاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن، وعدد من الدول والكيانات الصليبية الأخرى، كان لافتا مسارعتهم إلى "إدانة الهجوم" المبارك، و"تقديم التعازي"، لهلكى الرافضة، والتشديد على "ضرورة تقديم منفّذي الهجوم إلى العدالة!، ومواصلة محاربة الإرهاب"، بينما قال "مسؤولون في الأمم المتحدة" في بيان صدر عن مكتب المنظمة في "نيويورك" إن "التفجيرات الأمنية في العراق، هي الأشد التي تشهدها العاصمة بغداد منذ ستة أشهر". هذه الضجة الصليبية ممثلة بتتابع الإدانات ب"لهجة حادة"، وتزاحم تصريحات "التهديد" والتأكيد على ضرورة محاربة الدولة الإسلامية وملاحقة جنودها في كل مكان؛ تعكس بجلاء حجم القلق الذي يعيشه الصليبيون الآن، والخطر الذي يحدق بهم بعد كل هذه السنوات في حربهم وتكالبهم على دولة الإسلام، والتي يقرّون اليوم بأن "إرهابها لا يعرف حدودا"، والحقيقة أن غير حدود الشرع

الحكيم فليس ثمة حدود. لقد ضرب المجاهدون ضربتهم في بغداد فأصابوا بها قلب أمريكا الصليبية وحلفاءها الذين لم يعد يُغني عنهم وعنها كل ما أنفقوه وبذلوه في حربهم ضد الجهاد، فإذا به يمتد ويشتد ويعود بهم إلى المربع الأول، أيام دامية وهجمات في قلب المدن. من الناحية الشرعية، فإن الهجوم يأتي استجابة لأوامر الله تعالى بقتال المشركين إزالة للشرك، قال الطبري رحمه الله: "يعني: حتى لا يكون شرك بالله، وحتى لا يُعبد دونه أحد، وتضمحل عبادة الأوثان والآلهة والأنداد، وتكون العبادة والطاعة لله وحده دون غيره". إن توحيد الله تعالى يقتضي أن نقاتل مَن أشرك معه آلهة أخرى، فكيف لو جمع مع ذلك محاربة المسلمين وقتلهم لأجل دينهم وسنّيتهم؟!، والرافضة عساكر وغير عساكر يتقاسمون هذا الوزر، وتاريخ جرائمهم بحق أهل السنة في العراق لا يُنسى. ومن ناحية أخرى، سيجد المجاهدون مَن يطعن بهم وبجهادهم وينتقد عملياتهم هذه، ويبثّ الأراجيف والشبهات حول مشروعيتها، رغم أن قادة المجاهدين لم يتركوا شاردة ولا واردة في هذا الباب إلا أوضحوها وبيّنوها دعوة وبيانا، وتلك محاضرات الشيخ أبي مصعب الزرقاوي رحمه الله قد أجادت وأفادت لمن رام الحق، وغيرها كثير. إلا أننا نودّ أن نلفت عناية المجاهدين وأنصارهم على أن الانتقادات والتشغيبات على جهادهم لم ولن تتوقف، فغربة الدين تتصاعد بمرور الزمان ولا تقل، وهي وعد سيحياه كل مؤمن سار على هذا الطريق، لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (بدا الإسلام غريبا، وسيعود كما بدا غريبا، فطوبى للغرباء) [رواه مسلم]، وإنّ ما يلقاه جنود

الخلافة اليوم من طعن وتشويه أدعياء العلم؛ هو ضرب من ضروب هذه الغربة المستمرة، فليطّدوا أنفسهم على ذلك ولا ينتظروا أن يتلقاهم أهل الزيغ والانحراف بغير ذلك، وما عليهم إلا أن يواصلوا جهادهم على منهج نبيهم -صلى اللّٰه عليه وسلم- ولا يلتفتوا لأهواء وأمزجة العبيد. قال ابن القيم رحمه اللّٰه: "ومن صفات هؤلاء الغرباء الذين غبطهم النبي صلى اللّٰه عليه وسلم؛ التمسك بالسنة إذا رغب عنها الناس، وترك ما أحدثوه وإن كان هو المعروف عندهم، وتجريد التوحيد وإن أنكر ذلك أكثر الناس". [مدارج السالكين]. ومن الناحية الأمنية، فإن اللحظة التي يفجّر فيها المجاهد حزامه الناسف هي آخر خطوة العملية، تسبقها سلسلة طويلة من خطوات الإعداد والتخطيط والتجهيز حتى تصل العملية إلى مرحلتها الأخيرة، وفي ذلك لفتة نذكّر بها المسلمين بأن التوفيق في هذه العمليات إنما هو من اللّٰه تعالى وحده، وهو سبحانه الذي يسدد رمي عباده المجاهدين ويوصلهم إلى أهدافهم، ويعمي عنهم أبصار عدوهم. قال ابن كثير رحمه اللّٰه: "أي ليس بحولكم وقوتكم قتلتم أعداءكم مع كثرة عددهم وقلة عددكم، بل هو الذي أظفركم بهم ونصركم عليهم، فهو المحمود سبحانه، لأنه هو الذي وفقهم لذلك وأعانهم". فعلى المجاهدين وأنصارهم أن يتذكّروا ويتذاكروا هذه المعاني ويمتثلوها فإنهم بذلك يتبرأون من حولهم وقوتهم إلى اللّٰه تعالى، فيسلمون ويغنمون. كما إن نجاح هذه العمليات الجريئة في قلب المدن رغم الإحتياطات الكبيرة للعدو، نموذج حي على استمرارية الجهاد رغم كل المؤامرات العالمية لوقفه ووأده، فهو ماض إلى قيام الساعة،

ماض بقلة عدد أو بكثرة، ماض بنا أو بغيرنا، ماض على كل حال ماض، فإن أدرك المسلم الفطن ذلك، لزمه أن يجتهد في أن يكون له سهم في هذا الجهاد، والمحروم من حرم ذلك، والسعيد من وفقه الله تعالى فلحق بالقافلة. وأخيرا، فإن إستهداف المجاهدين للرافضة في بغداد، يجب أن يشغل في نفوس المسلمين الغيرة على قلاعهم وعواصمهم السليبة فيتذكروا أن بغداد أرض للمسلمين أتباع أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم، وليست لأعدائهم الرافضة المشركين أحفاد إبن سبأ وابن العلقمي، ولن تكون بغداد كذلك للصليبيين ولا لغيرهم، وستعود إلى حاضرة الإسلام كما كانت، وعلى المسلمين أن يشاركوا في تحقيق هذه العودة الميمونة، ولا عودة إلى بغداد والقدس ومكة ودمشق، بغير العودة إلى منهاج النبوة الذي لأجله يسارع الصليبيون والمرتدون في تحزيب الأحزاب لقتال الدولة الإسلامية في كل مكان أحيت فيه هذا المنهاج. هجوم بغداد الجديد لم يكن الأول من نوعه، ولن يكون الأخير بإذن الله تعالى، لكن على المسلمين أن يتأملوا هذه المعاني الإيمانية، ويتذكروا أن الله تعالى غني عنهم، وأنه قادر على نصرة دينه فهو سبحانه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، ولكن اقتضت حكمته البالغة أن يخلق الخلق ليبلوهم أيهم أحسن عملا، وإن المجاهدين اليوم هم أحسن الناس عملا فهم يتربّعون على ذروة سنام الإسلام، وتعلو به الملة، فأين طلاب هذا الشرف الرفيع؟.

إفتتاحية النبأ العدد ٢٩٦

ابحث عن كلمة "الدولة الإسلامية" في قسم البحث بموقع الآرشيف للعثور على مواد الدولة الإسلامية
ثم إضرب على Date added
في قسم Sort by:
ابحث في قسم البحث بموقع الآرشيف archive.org

كرر كلمة "كبير" عدة مرات حتى تهداء كلمة "كبير" هنا بمعنى جسد وجثة.
بتكرار كلمة "كبير" تشعر بسكينة وتسكين وهدوء وتوقف آلام مثل غضب وخوف وهم وغم هذا علاج لهم.

كبير أنت عظيم كبير طيب جيد محبوب سالم عاقل محترم مستحق قوي أنت قادر على فعل كل شيء وتستحق النجاح أنت تقدر أن تتعلم كل شيء ويمكنك أن تنموا وتتحسن في كل شيء مثل الذاكرة والذكاء من خلال العمل الجاد.

إذا شعرت بالذنب والوسواس، قل: (أنا طيب جيد)، وكرر ذلك عدة مرات حتى تهدأ.

علاج آخر للذنب: إذا شعرت بالذنب والوسواس، قل: (أنا عظيم كبير)، وكرر ذلك عدة مرات حتى تهدأ. وهنا كلمة "عظيم"

وكلمة "كبير" بمعنا جسد وجثة.

إذا شعرت بالرفض والكراهية من الآخرين تجاه نفسك، قل: (أنا محبوب)،وكرر هذه حتى تهدأ.

علاج آخر: إذا شعرت بالرفض والكراهية من الآخرين تجاه نفسك، قل: (أنا عظيم كبير)،وكرر هذه عدة مرات حتى تهدأ. وهنا كلمة "عظيم" وكلمة "كبير" بمعنى جسد وجثة.

إذا شعرت بغضب وأردت أن تهدأ قل "أنا عظيم كبير" وكررها حتى تهدأ وهنا كلمة "عظيم" وكلمة "كبير" بمعنى جسد وجثة.

إذا شعرت بالقلق، كرر هذه الجمل المهمة لنفسك كثيرًا حتى تهدأ، احفظها وكررها عدة مرات حتى تهدأ. (أنا عظيم كبير أنا طيب جيد أنا محبوب أنا محترم أنا مستحق أنا عاقل سالم أنا قوي).

أهم هذه الجملات، جملة "أنا عظيم كبير" هنا بمعنا كبير في جسد وجثة. كررها كثيرًا في أفكارك وعقلك، فهذا يساعد عقلك. يمكنك تكرار كل هذه الجمل لنفسك في ذهنك و أفكارك دون أن تنطق بها لفظيًا.
يمكنك تكرار كلمة "كبير" في عقلك وأفكارك وذهنك دون أن تنطق بها لفظيا. وهنا كلمة كبير بمعنا جسد وجثة.

إبحث عن هذه الكلمات في الإينترنت واليوتيوب وأخرى

Positive thought, positivity, positive subconcious thoughts, positive self talk, positive inner dialogue, positive thinking, positive affirmations, limiting beliefs, growth mindset, positive mindset, subconcious mind, empowering thoughts

Islamic state, KHILAFAH, arabic, ajnad, jihad, islam, mnnn, الدولة الإسلامية، الدولة الاسلامية، دولة الإسلام، دولة الاسلام، أجناد، نشيد، أناشيد، مننن، خلافة، الخلافة